الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : الإضافة وأنواعها ومعانيها

1. مفهوم الإضافة

الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني ابدا، نحو: هذا كتابُ التلميذِ، لبِستُ خاتمَ فضَةٍ. لايقبلُ صيامُ النهارِ ولا قيام اللّيلِ إلا من المخلصينَ. ويسمى الأول مضافا، والثانى مضافا إليه. فالمضاف والمضاف إليه اسمان بينهما حرف جر مقدر. وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف، لاحرف الجر لمقدّر بينهما على الصحيح.[1]

المضاف يكون عادة نكرة ويعرب بحسب موقعه فى الجملة. مثل : سور الحديقةِ مرتفعٌ (سورُ : مبتدأ مرفوع باالضمة), أخذت كتابَ التلميذ (كتابَ : مفعول به منصوب بالفتحة).[2] والمضاف إليه يكون إما اسماً ضاهراً. إذاكان المضاف إليه اسماً ضاهراً فإنه يكون عادةً معرفةً ويكون دا ئماً مجرورا. مثل : أقمت فى مدينة المهندسين (المهندسين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سا لم).[3]

---

[1].مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس*، (بيروت:المكتبة العصرية: 1994)ص:205 – 206

[2]. فؤاد نعمة, قواعد اللغة العربية, (بيروت:دار الثقافية الإسلامية: مجهول السنة)ص: 99

[3].فؤاد نعمة, قواعد اللغة العربية, (بيروت:دار الثقافية الإسلامية: مجهول السنة)ص: 100

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال الشيخ جمال الدين بن هشام الأنصار المتوفى في الكتاب أوضح المسالك إلى ابن مالك، الإضافة في اللغة: مطلق الإسناد. والإضافة في اصطلاح النحاة: إسناد اسم إلى غيره،على تنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه. وإن شئت قلت: هي نسبة تقييدية بين اسمين تقتضى أن يكون ثانيهما مجرورا دائما. والمراد بالنّسبة: الإسناد والحكم. ومعنى كونها تقييديّة: أنها نسبة جزئية، الغرض منها تفيد المضاف بالمضاف الية، وإيجاد نوع من القصر والتّحديد له بعد أنّ كان عامّاً مطلقًا.[4]

والتعريفان السابقان موافقان بالقواعد عن الإضافة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، هي :

أ. المضاف اسم نسب إلى اسمٍ بعده، فتعرف بسبب هذه السبة أو تخصص.

ب. المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منونا قبلها . وتحدف نونه إذا كان مثنّى أو جمع مذكر سالما.

ت. المضاف إليه اسم يأتى بعد المضاف، وهو مجرور.[5]

كيفية الإضافة:[6]

إذا كان الاسم مما يقبل الإضافة وأردت إضافة حذفت لها من الاسم الأول مافيه من:

---

[4].جمال الدين عبدالله، *أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك*(بيروت: المكتبةالعصرية: 2011)ص:70

[5].علي الجارى ومصطفى امين. *النحو الوضح في قواعد اللغة العربية*، (مصر: دار المعارف،)ص: 93

[6].امين على السّيّد. *في علم النحو الجزء الأول*، (القاهرة: دار المعارف)ص: 366-367

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. التنوين الظاهر نحو قولك فى: كتابٍ وطالبٍ وجملٍ، إذا أردت الإضافة : كتابُ خالدٍ- طالبُ علمٍ- جملُ حاتمٍ.

2. التنوين المقدر كقولك فى : مساجدَ ومصابيحَ وعندَ، إذا أردت الإضافة مساجدُ القاهرةِ- مصابيحُ الشوارعِ- عندَ على.

3. نون المثنى نحو قولك فى : كتابان- طالبان- كملان، عند الإضافة : كتابا خالد- جملا حاتمٍ.

4. نون جمع المذكر السالم نحو قولك فى: مهندسون. قاصدون. عاملون، إذا أردت الإضافة : مهندسو المدينةِ. قاصدو الخيرِ. عاملو المصانعِ.

فإذا كانت علامة الإعراب على النون نحو : غزلان. غربان. قضبان، ونحو : مساكين. شياطين. سلاطين. ونحو : زيتون. ليمون- لم تحذف هذه النون للإضافة فتقول فيها عند إضافتها: غزلان الفلا. غربانُ البينِ. قضبان السجونِ. مساكينُ القريةِ. شياطينُ الإنس. سلاطينُ العلمِ. زيتون المغرب. ليمون الحديقة.

5. وحدف (أل) من المضاف، إذا كانت الإضافة محضة على سيأتى، لأن الإضافة المحضة قد تكون للعريف و (أل) حرف تعريف. ولا يجتمع على الاسم معرفان.

2. أنواع الإضافة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإضافة تنقسم إلى قسمين، وهي :[7]

أ. الإضافة المعنوية /الإضافة الحقيقية /الإضافة المحضة: ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وضابطها أن يكون المضاف غيرَ وصفٍ مضافٍ إلى معمولهِ. بأن يكون غير وصف أصلا: كمفتاحِ الدارِ، أو يكون وصفاً مضافاً إلى غير معمولهِ: ككاتب القاضيٍ،ومأكول الناس، ومشربهم وملبوسهم.

وتفيد تعرف المضاف إن كان المضاف إليه معرفةً، نحو: هذا كتابُ سعيدٍ، وتخصيصه، إن كان نكرةً، نحو: هذا كتاب رجلٍ. إلاّ إذا كان المضاف متَوغِّلًا في الإبهام والتنكير، فلا تفيده إضافته إلى المعرفة تعريفاً. وذلك مثل: ونميرٍ ومثلٍ وشبهٍ ونظيرٍ، نحو : جاء رجلٌ غيرك، أو مثل سليم، أو شبه خليلٍ، أو نظيرُ سعيدٍ. ألا ترى أنها وقعت صفةً لرجلٍ، وهو نكرةٌ. ولو عرِّفت بالإضافة لما جاز أن توصفَ بها النكرةُ، وكذا المضاف إلى ضمير يعودُ إلى نكرة، فلا يتعرَّف بالإضافة إليه، نحو: جاءني رجلٌ وأخوه. ربَّ رجلٍ وولدهِ. كم رجلٍ وأولاده.وتسمّى الإضافة المعنويةُ أيضاً الإضافة الحقيقية و الإضافة المحضة.

وقد سميت معنوية لأن فائدتها راجعة إلى المعنى، من حيث أنها تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وسميت حقيقية لأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف

[7] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربيّة*، ص: 207-208

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إليه. وهذا هو الغرض الحقيقي من الإضافة. وسميت محضة لأنها خالصة من تقدير انفصال نسبة المضاف من المضاف إليه.

ب. الإضافة اللفظية /الإضافة المجازية /الإضافة غير المحضة: مالا تفيد تعريف المضاف ولا تحصيصة وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع. وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه صفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى، نحو: هذا الرجلُ طالبُ علمٍ. رأيت رجلاً نصارَ المظلومِ. أنصر رجلاً مهدم الحقِّ. عاشر رجلا حسن الخلق.

والدليل على بقاء المضاف فيها على تنكيره أنه قد وصفت به النكرة، كما رأيت، وأنه يقع حالاً، والحالُ لا تكون إلا نكرة، كقولك : جاء خالدً باسمَ الثغر.

"أما تسميتها باللفظية فلان فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط، وهو التخفف اللفظي، بحذف التنوين ونوني الثنية والجمع. وأما تسميتها بالمجازية فلانها لغير الغرض الأصلي من الأضافة. وإنما هي للتخفيف، كما علمت. وأما تسميتها بغير المحضة فلانها ليست اضافة خالصة بالمعنى المراد من الإضفة : بل هي على تقدير الانفصال، ألا ترى أنك تقول فيما تقدّم: "هذا الرجل طالب علماً. رأيت رجلاً نصاراً للمظلوم. أنصر رجلاً مهضوماً حقّه . عاشر رجلاً حسناً خلقهُ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. معاني الإضافة

والإضافة على ثلاثة أقسام منها ما يقدر باللام وهو الأكثر، نحو: غلام زيدٍ أى غلام لزيدٍ. ومنها ما يقدر بمِن وذلك كثير، نحو: ثوب خزّ أى ثوب مِن خزّ. ومنها ما يقدر بفي قليلا، نحو: مكر الليل أى مكر في الليل.[8]

و قال الغلايين في كتاب جامع الدروس العربية إن الإضافة أربعة أنواع : لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية.[9]

أ. الإضافة اللامية هي ما كانت على تقدير اللام. وتفيد الملك أو الإختصاص. فالأول نحو: هذا حصان علي والثاني نحو: أخذتُ بلجم الفرسِ.

ب. الإضافة البيانية هي ما كانت على تقدير مِن. وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف،بحيث يكون المضاف بعضان نب المضاف إليه، نحو: هذا باب خشبٍ اى باب بعض من الخشببب.هذا سوار ذهبٍ اى اذهب بين جنس السوار.

ج.الإضافة الظرفية هي ما كانت على تقدير في، وضابطها أن يكون المضاف إلية ظرفا للمضاف. وتفيد زمان المضى أو مكانه، نحو: سهر اليل رمضنٍ، وقعود الدار مخمل. ومن ذلك أن تقول: كان فلان رفيق المدرسة، وصديق الأيام الغابرة.

---

[8]. محمد صالح الدين صفوا،*القواعد النحوية*(جومبانج:دار الحكمة،2007 م) ص 170

[9]مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربيّة*، (بيروت:المكتبة العصرية: 1994)ص: 206

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. الإضافة التشبية هي ماكانت على تقدير كاف التشبية، وضابطها أن يضاف المشبية به إلى المشبه، نحو : انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الخدود أى الدمع الذي كالؤلؤ على الخدود التي كالورد.

ب. المبحث الثاني

1. لمحة عنكتاب متن سفينة النّجاه

كتاب متن سفينة النّجاه لديه الإسم كامل " سفينة النّجاه فيما يجيب على عبدي لمولة " هذا الكتاب سوف تشكلو إن كانت صغيرة و لكنمفيدةجدا. في كل قرية و بلدة و بلد الجميع تقريبا على التعلمو حتى حفظها، سواء على المستوى الفردي و الجماعي. في العديد من البلدان، و هذا الكتاب يمكن الحصول عليها بسهولة في مجموعة متنوعة من المؤسسات التعليمية. لأن كلا من الطلاب والعلماء مغرمون جدا من دراسة ذلك بعناية ودقة. يحدث هذا بسبب عدة عوامل, وهم :

- و يغطي النقاط الرئيسية لدين بطريقة متكاملة وكاملة و سليمة، بدء من أساسيات الفصل الشريعة، ثم الفصل و التنقية، و الفصل من الصلاة، باب الزكاة، و الفصل من الصوم و الحج الفصل الذي كتبه غيره من العلماء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ويقدم الكتاب في بسهولة، والترتيب للضوء والتحريرسهلة الفهم والحفظ. شخص جاد ولديها الاستعداد العالي لتكون قادرة على حفظ محتويات فقط في العامين أو الثلاثة أشهر الماضية أو ربما قبل ذلك.
- يتم كتابة كتاب من قبل كبار العلماء في مختلف المجالات من العلوم الدينية، و خاصة الفقه والتصوف. مثيرة جدا للاهتمام، و أكثر الناس معرفة اسم كتابه من اسم المؤلف. قد تكون مثل هذه الأمور بفضل أصالة وصدق الكاتب.
- هذا الكتاب بإذن الله و بإرادته انتشر على نطاق واسع بين محبي علم الفقه، خصوصا أن تحتضن مدرسة الشافعي. و يعرف هذا الكتاب في مختلف البلدان مثل اليمن العربية و عجم، مكة المكرمة، المدينة المنورة، جدة، الصومال، إثيوبيا، تنزانيا، كينيا، زنجبار، و في أجزاء مختلفة من البلدان الأفريقية. و مع ذلك، فقد أعطيت أكبر من الاهتمام لهذا الكتاب من قبل العلماء و محبي الفن، الذين يعيشون في شبه جزيرة الملايو، بما فيها إندونيسيا، وماليزيا، وسنغافورة، ودول أخرى.
- كما تم ترجمة الكتاب إلى العديد من اللغات الأجنبية مثل الاندونيسية والماليزية و السودانية، والهند، والصين، وغيرها.

2. ترجمة المؤلف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلّمة الشيخ سالم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن سمير الحضرمي ّالشافعي، يعرف الباحث "الفقيه، و المعلم، و القاضي الديني، العلوم السياسية و أيضا خبير في الشؤون العسكرية. ولد في قرية قرية واحدة المنطقة حضرموت، في المدينة اليمن.

التنميةوالتعليمه : بدأ

سموالشيخسالمتعليمهفيمجالالدينلدراسةالقرآنالكريمتحتإشرافوالدهالذيكانأيضاعالماكبيرا،شيخالعلّمةعبدا للهبنسعدبنسمير،حتّىأنّهكانقادراعلىقراءةالقرآنبشكلصحيح.ثمأنهأيضايدرسالقرآنلدرجةأنهحصلعللقب " المعلم". المعلمهوالاسمالذييطلقعادةمنقبلالناسحضرموتلمعلمالقرآن. ودرس أيضا علوم الدين مع أبيه و العلماء في 13 هـ.

بعدتعلمبعضالعلماءوأتقنمجموعةواسعةمنالمعرفةالدينية،وقالانهكرسنفسهلتدريسالعلوم،بدءصبالنيابةالعلم لاكتسابالمعرفةعليه،هومشهوربينالطلابكانالحبيبعبداللهبنطهمدينةالحضرالحداد. و

منذذلكالحين،أصبحاسمهمشهوراوأشادفيكلمكان،ومستوىمعأستاذهمنالرمادشيخالعلامةعبداللهبنأحمد بسودا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id